



حُكُومَةُ الشَّارِجَةِ
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

عنوان الجرعة المعرفية:

بعضاً من فلسفة الحياة

إعداد:

د. شريف أبوشادي

إدارة المعرفة

قسم البحوث والدراسات

تسير بنا الحياة في مسارات وتعضدنا التجارب لتكسبنا العديد من الخبرات، لكنها في النهاية رؤى نسبية تخضع لاختلافات خبراتنا الحياتية وفلسفتنا، لكن ربما تكون بعضاً منها موضع التفكير، وتلك رؤى حياتية ذاتية نطرحها لعلنا نرى فيها خيراً، فالحياة تجارب وخبرات تراكمية، من أبرزها ما يلي:

- هناك أوقات نشعر فيها أنها النهاية ثم نكتشف أنها البداية وهناك أبواب نشعر بأنها مغلقة ثم نكتشف أنها المدخل الحقيقي.
- القليل كثير إذا قنعت، والكثير قليل إذا طمعت، والبعيد قريب إن أحببت، والقريب بعيد إن بغضت.
- من الغباء أن تترك من يحبك لتجربة مع من تظن أنه قد يحبك، لأن كثيراً من قصص الندم كانت كذلك، فلا تبحث عن حب الآخرين بل حافظ على ما تملكه لأنه أئمن وأصدق.
- اثنان يذهبان ضياعاً: عقل بلا دين، ومال بلا بذل.
- أن الفاشلين يقسمون إلى قسمين: قسم يفكر دون تنفيذ، وقسم ينفذ دون تفكير.
- كن جبلاً ولا ترهبك قوة الضربات، فقد ثبت في تاريخ الأبطال أن النصر في الحياة يحصل عليه من يتحمل الضربات لا من يضرها.
- ليس الفخر أن تقهر قوياً، بل الفخر أن تنصف ضعيفاً.
- كل شئ يبدأ صغيراً ثم يكبر، إلا المصيبة فإنها تبدأ كبيرة ثم تصغر.
- كلّ وعاء يضيق بما جُعل فيه إلا العلم فإنه يتسع.
- المهم في العلم ليس أن تحصل على حقائق جديدة، بل أن تكتشف طرقاً جديدة للتفكير في هذه الحقائق.
- لا تطلب العلم رياءً، ولا تتركه حياءً.
- ليس للحياة قيمة إلا إذا وجدنا فيها شيئاً نناضل من أجله.
- لقد تعلمنا في المدرسة ونحن صغار أنّ السنبلة الفارغة ترفع رأسها في الحقل، وأنّ الممتلئة بالقمح تخفضه، فلا يتواضع إلا كبير، ولا يتكبر إلا حقير.
- تقاس حلاوة الإنسان بحلاوة اللسان، فكم من كلمات لطاف حسان، يكمن بين حروفها سمّ الثعبان، فنحن في زمن اختلط فيه الحابل بالنابل.
- بالطريقة التي أفكر فيها، الأوقات الصعبة لا تتعلق فقط بالحاجة إلى المال، أو بأوقات الجفاف، أو الأيام المليئة بالغبار، بل إنها تعني فقدان الروح، والأمل، وكل ما يحدث عندما تجف الأحلام.
- إذا حققت النصر فليس مطلوباً منك أن تبرّر ذلك، ولكنك إن هزمت فمن الأفضل ألا تكون موجوداً لتبرّر ذلك.
- الحياة التي نعيشها كالحقوة التي نشرها على قدر ما فيها من مرارة كان لنا فيها حلاوة.
- أحياناً تحتاج إلى تجاهل الحياة، تجاهل أحداث، تجاهل أشخاص ومواقف وأقوال، عود نفسك على تجاهل الذكي، وأحتسي كوب من القهوة تنسيك كل شيء.
- مثل الدنيا كمثل ظلك إن طلبته تباعد وإن تركته تتابع.
- سامح أعداءك .. ولكن إياك أن تنسي اسماءهم.

- العقل الواعي هو القادر على احترام الفكرة ، حتى ولو لم يؤمن بها.
- إننا نقرأ لنبتعد عن نقطة الجهل ، لا لنصل إلى نقطة العلم.
- الأمل قارب نخوض به بحر الحياة حتى نصل إلى شاطئ الأمان.
- المتشائم يرى الصعوبة في كل فرصة، والمتفائل يرى الفرصة في كل صعوبة.
- الغربة الحقيقية هي غربة النفس لا الوطن، فكم غريباً بين أهله، وكم قريباً خارج أوطانه.
- إذا بلغت القمة فوجه نظرك إلى الأسفل لترى من ساعدك على الصعود إليها وأنظر إلى السماء ليثبت الله أقدامك عليها.
- لا تقل أن الدنيا تعطيني ظهرها فربما أنت من يجلس بالعكس.
- "أنا أستقيل من الإنسانية. لم أعد أريد أن أكون، ولم أعد قادراً على أن أكون -إنساناً. ماذا سأفعل؟ أخدم الأنظمة الاجتماعية والسياسية؟، أسود حياة امرأة؟ أتصيد نقاط الضعف في النظم الفلسفية، أناضل من أجل القيم الأخلاقية والجمالية؟ كل ذلك هراء. أنبذ إنسانيتي ، حتى وان كنت سأجد نفسي وحيداً. ولكن أنا وحيد على كل حال في هذا العالم الذي لم أعد أنتظر منه أي شيء."
- أكرم ضيفك وإن كان حقيراً، وقم على مجلسك لأبيك ومعلمك وإن كنت أميراً.
- "جميعنا مُدينون بالإعتذار لأنفسنا لأننا بالغنا كثيراً في إرهاقها."
- "إذا لم تزد على الحياة شيئاً، تكون أنت زائد عليها"
- الألم نتاج المعرفة .. فالجهل لا يؤذي.